

خطبة عيد الأضحى مكتوبة ومشكولة

مع اقتراب هذا اليوم المبارك عند الله تعالى، ينبري الخطباء بالمساجد في أيام الجمعة التي تسبقه، إلى التعريف بفضل هذا اليوم وما يجب على المسلمين القيام به فيه، وما يترتب على أعمالهم فيه من أجر وثواب عظيم عند الله تعالى وفق ما أمر، كما كان النبي -عليه الصلاة والسلام- يفعل في حياته الكريمة وهو قوتنا، وفي مقالنا اليوم سوف نقدم خطبة كاملة عن هذا العيد المبارك وما يتعلق به.

مقدمة خطبة عيد الأضحى مكتوبة ومشكولة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، مالك يوم الدين ورقاب المسلمين، والحمد لله ناصر المستضعفين ورازق الفقراء والمساكين، والحمد لله منجي الهالكين وغافر ذنوب المسلمين وبارئهم يوم الدين، والحمد لله الذي لأمره نستكين وبه نستعين، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، فمن يهد الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الطاهر الأمين، وسلام على المرسلين ومن اتبع الهدى من الصالحين، وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأما بعد:

خطبة عيد الأضحى مكتوبة ومشكولة

إن خطبة يوم الجمعة الكاملة تتكون من خطبتين يبدأهما الخطيب بالثناء والحمد لله تعالى، ويجهر فيهما بموضوع الخطبة، وينهي الخطبة بالدعاء لأمة المسلمين، وفيما يلي نبين عناصر خطبة الجمعة الكاملة عن هذا الموضوع وفق الآتي:

الخطبة الأولى عيد الأضحى مكتوبة ومشكولة

عباد الرحمن، إن الله تعالى كما أمركم بالطاعات وأداء العبادات، فقد جعل لكم فيها أسباب الفرحة والبهجة والمسرات، وجعل لكم فيها الأعياد التي تسر قلوبكم وقلوب المسلمين في أرض الله الواسعة من مشرقها إلى مغربها، كما هو الحال مع عيد الأضحى المبارك، والذي أسماه الله تعالى في كتابه العزيز باسم الحج الأكبر، بقوله عز وجل: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ [1]، وذلك لما اجتمع فيه من شعائر تتعلق بعبادة الحج المباركة في هذه الأيام الفضيلة التي فيها نحن الآن، ومن هذه الشعائر المقدسة رمي الحجاج لجمرة العقبة، ومن ثم ذبحهم للهدى التي أمر بها الله تعالى، وفيه يتحلل الحجاج من بعض إصرامهم نحو الحلق والتقصير، وفي هذا العيد أيضاً يطوف الحجاج بالبيت العتيق، وفيه السعي بين الصفا والمروة، وفيه تجتمع شعيرتي التلبية والتكبير للحجاج، حيث يفرغ الحجاج من التلبية ويبدأون بالتكبير من ظهر هذا اليوم، وكل هذه الشعائر هي أحد أسباب الغفران والعق من النار بإذن الله تعالى.

ولا يقف فضل هذا اليوم على الحجاج فقط، وإنما خيره وثوابه وأجره يطال المسلمين في كل بقاع الأرض من مشرقها إلى مغربها لمن أدى فيها العبادات والطاعات والشعائر المقدسة، وتبدأ أعمال هذا اليوم من مغيب يوم عرفة الذي يسبقه، حيث يباشر المسلمين بالتكبير في كل مكان يتواجدون فيه حتى تضج الأرض بذكر اسم الله تعالى مع صفة التعظيم والتبجيل له، ويردد المسلمين جميعاً قول الرسول -صلى الله عليه وسلم- "الله أكبر، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر والله الحمد"، وفي صبيحة هذا اليوم يجتمع الناس ليصلوا صلاة العيد جماعة وهم سواسية، فمنهم الغني ومنهم الفقير ومن الأبيض ومنهم الأسود، ولا فرق بينهم إلا بالقوى والإيمان، فالحمد لله تعالى الذي عدل بين عبده وهو العدل المطلق، والحمد لله الذي جمعنا على كلمته وطاعته وعبادته، وأقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، يعظكم لعلمكم تهتدون.

الخطبة الثانية عيد الأضحى مكتوبة ومشكولة

عباد الله، إن الله وملائكته يصلون على النبي، فيا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، وسبحوا بحمد ربكم بكرة وأصيلاً، وتذكروا عباد الله أن من يهد الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، فنسأل الله أن يثبتنا على ما هدانا، ويعيننا على ما أمرنا، ويوفقنا لما فيه الخير والصلاح لأمتنا، وأما بعد:

عباد الله، إن الله تعالى منحكم هذه الفرحة في العيد من باب فضله العظيم، فتقاسموا هذه الفرحة مع إخوانكم في الله تعالى كما أوصانا نبينا الكريم -عليه الصلاة والسلام- وهذه الفرحة يجب أن تصل إلى فقراء المسلمين قبل أغنيائهم، وهم الذين أوصانا بهم خالقنا في كتابه العزيز، فمن نحر منكم أضحيتته يرجو بها التقرب إلى الله تعالى، فليصدق بربعها أو ثلثها ومن زاد في ذلك أثابه الله أكثر، ولا تنسوا الصدقات والبر على أهل الإحسان والبر حتى لا تحرموهم فرحة هذا العيد المبارك، وأكثروا فيه من الاجتماع مع الناس والأقرباء حتى تصلوا أرحامكم وأكثروا من المعروف فيها كما أمركم ربكم العزيز، حتى تكملوا العمل الصالح الذي بدأتوه مع بداية هذه الأيام المباركة.

دعاء خطبة عيد الأضحى مكتوبة ومشكولة

دعاء خطبة عن فضل عرفة والعيد

عباد الله، قال الله تعالى في كتابه الحكيم: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [2]، وإني لداعي لي ولكم، فأمنوا:

- اللهم يا رحمن، يا خالق الأكوان، ويا خالق الزمان والمكان ولا يسعك زمان ولا مكان، أفض علينا من بركاتك في هذه الأيام الفضيلة واجعلها سبيل الخلاص لكل إنسان.
- اللهم يا واسع المغفرة اغفر لحجاج بيتك الحرام، واجعلنا من الساعين والطائفين به كل عام.
- اللهم اقبل طاعاتنا، واستجب لمناجاتنا، ونجنا من شرور ذاتنا، وتخطى عن زلاتنا.

- اللهم لا تجعل هذا العيد منتهياً إلا وفرجت كرب هذه الأمة، وأزلت عن كاهلها الغمة، وأتممت علينا خير هذه النعمة.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى من اتبع الهدى من الصالحين.

خاتمة خطبة عيد الأضحى مكتوبة ومشكولة

عباد الله، إن الله يسر لنا الفرح في هذا العيد، وملاً قلوبنا وقلوب المسلمين بالسرور فيه، فلا تجعلوا فرحتكم به تنسيكم واجباتكم تجاه خالقكم، واجعلوا هذا العيد عامراً بذكر الله تعالى، وأدوا فيه ما أمرتم من الطاعات والعبادات، ومن عمل عملاً صالحاً فيه فليكملمه، ومن وجد محتاجاً ليقضي حاجته، وطهروا أنفسكم وذكوها بالصدقات والبر والإحسان، إن الله تعالى لا يضيع أجر المحسنين، وتذكروا قول ربكم العزيز: ﴿وَقُلْ إِعْمَلُوا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّكُمْ وَسُبِّحْ اللَّهَ قَلْبًا مَدِينًا وَقَدْ أُخِيذَ آلُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَبْتَغُونَ عَلَيْهِمْ سُبْحَانَ فَادَّارَكَهُمْ فَجَعَلَهُمْ سَلَامًا وَأُخْرِجَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ بِالسَّلَامِ ذَلِكَ سَبِّحَ اللَّهَ فِي الْبُحْرِ وَالْبَرِّ وَالْأَرْضِ وَمِنْ فِيهَا رَبٌّ لَطِيفٌ خَلِيقًا وَتَذَكَّرَ بِهِ نَبِيُّ دَاوُدَ وَالصَّالِحِينَ وَرَبُّكَ فَاعْبُدْ﴾ [3]، وأقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، أقم الصلاة أثنابنا وأثابكم الله.

1

سورة البروج

الآية 3

2

سورة البقرة

الآية 186

3

سورة التوبة

الآية 105

يتم وضع ملاحظة خطبة عيد الأضحى رقم 4